وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
مركز الدراسات الاستراتيجية

مجلة
المستقبل العراقي
للدراسات السياسية والاستراتيجية

المستقبل العراقي

للدراسات السياسية والاستراتيجية

ISSN print : 2790-8240

ISSN online : 3006-7227

مجلة علمية محكمة متخصصة نصف سنوية تصدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة كربلاء
تُعنى بالشؤون السياسية والاستراتيجية

في هذا العـــدد ..

« الصين وشمال إفريقيا: رؤية في التمدد الجيوستراتيجي

« العراق ومشروع طريق التنمية: قراءة في مسارات التوظيف الجيوسياسي ضمن التنافس الدولي والإقليمي

« التصورات الدينية من معطيات الدولة المدنية

« مؤسسات وآليات صنع السياسات العامة في جمهورية الصين الشعبية

العدد (6)

حزيران 2026

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
مركز الدراسات الاستراتيجية

المستقبل العراقي

للدراسات السياسية والاستراتيجية

العـدد (6) حزيران/ 2026

الترميز الدولي: 2790-8240

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (2570) لسـ 2022 نة

البحـوث المنشـورة تعبر عـن آراء أصحـابها وليـس بالضـرورة عـن رأي المجلة

المستقبل العراقي

للدراسات السياسية والاستراتيجية

مجلة علمية متخصصة نصف سنوية يصدرها مركز الدراسات الاستر اتيجية في جامعة كربلاء
تُعنى بالشؤون السياسية والاستر اتيجية

هيئة التحرير:

رئيس التحرير: أ.د. نصر محمد علي

مدير التحرير: أ.م.د. علي مراد كاظم

أعضاء هيئة التحرير:

أ.د. خالد عليوي جياد العرداوي/ اختصاص علوم سياسية / فكر سياسي.

أ.د. أمل هندي كاطع ماجد الخزعلي/ اختصاص علوم السياسية / فكر سياسي.

أ.د. جمال عبد الكريم محمد الشلبي/ اختصاص علوم السياسية / علاقات دولية.

أ.د. أحمد أويصال/ اختصاص علوم السياسية / دراسات دولية.

أ.د. مثنى فائق مرعي السامرائي/ اختصاص علوم السياسية /علاقات دولية.

أ.د. حسين عبد الله الدعجة/ اختصاص علوم السياسية /دراسات استراتيجية.

أ.د. إدريس عطية/ اختصاص علوم السياسية /علاقات دولية.

أ.م.د. حسين عبد الحسن مويح اللامي/ اختصاص علوم السياسية / دراسات دولية.

أ.م. مؤيد جبار حسن/ مركز الدراسات الاستراتيجية / جامعة كربلاء.

أ.م. ميثاق مناحي العيسى / اختصاص علوم السياسية / فكر سياسي.

أ.م.د حمد جاسم الخزرجي / اختصاص علوم السياسية / نظم سياسية.

أ.م.د فالح مبارك بردان الفهداوي / اختصاص علوم السياسية /دراسات استراتيجية.

- بيتر بيلكن / جامعة غرب بوهيما / بيلزن – جمهورية التشيك.

- سبوتكفو فيرونيكا / جامعة غرب بوهيما / بيلزن – جمهورية التشيك.

التدقيق اللغوي : أ.م.د بلسم عباس حمودي - م. أثير مكي.

الاشراف على الموقع الإلكتروني للمجلة: م.م ضياء مزهر - م.م كاظم جواد.

التصميم والإخراج الفني: م.م علي عبد الساده جبر- م.م علي حمد عاجل

المستقبل العراقي

للدراسات السياسية والاستراتيجية

مجلة يصدرها مركز الدراسات الاستراتيجية / جامعة كربلاء

- مركز بحثي علمي أكاديمي مستقل، من مؤسسات جامعة كربلاء.
- يُعنى بإنجاز البحوث والدراسات العلمية في ضوء خطط وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ورئاسة جامعة كربلاء.
- يلتزم بالموضوعية والحيادية في طرح القضايا المحلية والدولية، ولا يُعنى ولا يُسهم في النشاطات السياسية والحزبية.

البريد الالكتروني للمجلة
ifpss-kcss@uokerbala.edu.iq

دليل المؤلف:

تعتمد مجلة (المستقبل العراقي للدراسات السياسية والاستراتيجية) في انتقاء محتويات أعدادها المواصفات الشكلية والموضوعية للمجلات الدولية المحكمة وفقاً لما يلي:

أولاً: أن يكون البحث أصيلاً معدَّاً خصيصاً للمجلَّة، وألا يكون قد نُشر جزئياً أو كلياً أو نُشر ما يشبهه في أيِّ وسيلة نشرٍ إلكترونية أو ورقية.

ثانياً: أن يُرفق البحث بالسيرة العلمية (C.V) للباحث باللغتين العربية والإنكليزية.

ثالثاً: يجب أن يشتمل البحث على العناصر التالية:

- الصفحة الأولى تتضمن عنوان البحث باللغتين العربية والإنكليزية، وتعريف موجز بالباحث والمؤسَّسة العلمية التي ينتمي إليها في صفحةٍ مستقلة ووسائل الاتصال الخاصة بالباحث.
- الملخَّص التنفيذي باللغتين العربية والإنكليزية على نحو 250_300 كلمة والكلمات المفتاحية (Key Words) بعد الملخَّص، ويقدَّم الملخص بجمل قصيرة ودقيقة وواضحة إشكالية البحث الرئيسة، والطرق المستخدمة في بحثها، والنتائج التي توصَّل إليها البحث.
- تحديد مشكلة البحث، وأهداف الدراسة، وأهميتها، والمراجعة النقدية لما سبق وكُتب عن الموضوع، بما في ذلك أحدث ما صدر في مجال البحث، وتحديد مواصفات فرضية البحث أو أطروحته، ووضع التصور المفاهيمي وتحديد مؤشراته الرئيسة، ووصف منهجية البحث، والتحليل والنتائج، والاستنتاجات. على أن يكون البحث مذيلاً بقائمة المصادر والمراجع التي أحال إليها الباحث، أو التي يُشير إليها في المتن.
- أن يتقيد البحث بمواصفات التوثيق في (تنسيق وتدوين المراجع والهوامش) وفقاً للصيغة العالمية المعروفة وأسلوب فانكوفر (Vancouver)
- لا تنشر المجلَّة مستلّاً أو فصول من رسائل جامعية أُقرَّت إلا بشكلٍ استثنائي، وبعد أن يعدَّها الباحث من جديد للنشر في المجلَّة، وبما يتناسب مع تعليماتها، وفي هذهِ الحالة على الباحث أن يُشير إلى ذلك، ويقدم بيانات وافية عن عنوان الأطروحة وتاريخ مناقشتها والجامعة التي جرت فيها المناقشة.
- أن يقع البحث في مجال أهداف المجلَّة واهتماماتها البحثية.
- تهتم المجلَّة بنشر مراجعاتٍ نقدية للكتب المهمة التي صدرت حديثاً في مجالات اختصاصها بأيِّ لغةٍ من اللغات، شرط ألا يكون قد مضى على صدورها أكثر من ثلاث سنوات، وألا يتجاوز عدد كلماتها 2500- 3000 كلمة، ويجب أن يقع هذا الكتاب في مجال اختصاص الباحث أو في مجال اهتماماتهِ البحثية الأساسية، وتخضع المراجعات الى ما تخضع له البحوث من قواعد التحكيم.
- يتراوح عدد كلمات البحث، بما في ذلك المراجع في الإحالات المرجعية والهوامش الإيضاحية، وقائمة المراجع وكلمات الجداول في حال وجودها، والملحقات في حال وجودها، (8000 -10000) كلمة وللمجلة أن تنشر بحسب تقديراتها وبصورةٍ استثنائية، بعض البحوث والدراسات التي تتجاوز هذا العدد من الكلمات. ويكون نوع وحجم الخط كالاتي:
  - أ- العنوان الرئيس حجم الخط (16) غامق ونوع الخط: (Sakkal Majalla)
  - ب- العناوين الفرعية: حجم الخط (16) غامق ونوع الخط: (Sakkal Majalla)
  - ت- المتن: حجم الخط (14) عادي ونوع الخط : (Sakkal Majalla)
  - ث- الهوامش: حجم الخط (12) عادي ونوع الخط: (Sakkal Majalla)
  - ج- تدون المصادر والمراجع نهاية البحث بحجم ونوع الخط كما في المتن.

- تُنشر البحوث والدراسات في المجلَّة باللغتين العربية والإنكليزية.

رابعاً: الاستلال الإلكتروني والتحكيم العلمي:

- تُعرض البحوث والدراسات المقدَّمة للنشر في المجلَّة على برنامج الاستلال الإلكتروني(Turnitin)، ويتحمل المؤلف تكاليف الاستلال.

- يخضع كلَّ بحث إلى تحكيم سري تام، يقوم بهِ قارئان (محكِّمان) من القُرَّاء المختصين اختصاصاً دقيقاً في موضوع البحث، ومن ذوي الخبرة العلمية بما أُنجز في مجالهِ، وفي حال تباين تقارير القراء، يُحال البحث إلى قارئ مرجِّح ثالث. وتلتزم المجلَّة موافاة الباحث بقرارها الأخير؛ النشر/ عدم النشر بعد إجراء تعديلات محددة/ وذلك في غضون ثلاثة أشهر من استلام البحث.

خامساً: تلتزم المجلَّة ميثاقاً أخلاقياً يشتمل على احترام الخصوصية والسرية والموضوعية والأمانة العلمية وعدم إفصاح المحرِّرين والمراجعين وأعضاء هيأة التحرير عن أيِّ معلوماتٍ بخصوص البحث المحال إليهم إلى أيِّ شخصٍ آخر غير المؤلِّف والقُرَّاء وفريق التحرير.

سادساً: يخضع ترتيب نشر البحوث إلى مقتضياتٍ فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.

سابعاً: يتّحمل المؤلف أجور النشر التي تفرضها المجلة وفقا لسياساتها المعلن عنها، ولا يحق للمؤلف استرجاع هذه الأجور في حال رفض بحثه.

دليل المُقيَّم:

إنَّ المهمة الرئيسة للمُقيِّم العلمي للبحوث المُرسلة للنشر هي أنْ يقرأ المُقيِّم البحث الذي يقع ضمن تخصصهِ العلمي بعنايةٍ فائقةٍ وتقييمهِ وفق رؤىً ومنظورٍ علمي أكاديمي لا يخضع لأيِّ آراءٍ شخصية، ومن ثمَّ يقوم بتثبيت ملاحظاتهِ البنَّاءة والصادقة بخصوص البحث المُرسل إليه.

قبل البدء بعملية التقييم، يُرجى من المُقيِّم التأكد من استعدادهِ الكامل لتقييم البحث المُرسل إليه، وفيما إذا كان يقع ضمن تخصصهِ العلمي أم لا، وهل يمتلك المُقيِّم الوقت الكافي لإتمام عملية التقييم، وإلا فيمكن للمُقيِّم أنْ يعتذر ويقترح مُقيِّم آخر.

بعد موافقة المُقيِّم على إجراء عملية التقييم والتأكد من إتمامها خلال الفترة المحددة، يُرجى إجراء عملية التقييم وفق المحددات التالية:

- يجب أنْ لا تتجاوز عملية التقييم مدَّة أسبوعين، كي لا يؤثر ذلك بشكلٍ سلبي على المؤلِّف.
- عدم الإفصاح عن معلومات البحث ولأيِّ سببٍ كان خلال وبعد إتمام عملية التقييم، إلا بعد أخذ الإذن الخطِّي من المؤلِّف ورئيس هيأة التحرير للمجلَّة، أو عند نشر البحث.
- عدم استخدام معلومات البحث لأيِّ منافع شخصية، أو لغرض إلحاق الأذى بالمؤلِّف أو المؤسَّسات الراعية له.
- الإفصاح عن أيِّ تضاربٍ محتمل في المصالح.
- يجب أنْ لا يتأثر المُقيِّم بقومية أو ديانة أو جنس المؤلِّف، أو أيَّةِ اعتباراتٍ شخصية أخرى.
- هل أنَّ البحث أصيلاً ومهم لدرجة يجب نشره في المجلَّة.
- بيان فيما إذا كان البحث يتفق مع السياسة العامة للمجلَّة وضوابط النشر فيها.
- هل أنَّ فكرة البحث متناولة في دراساتٍ سابقة؟ إذا كانت نعم، يُرجى الإشارة إلى تلك الدراسات.
- بيان مدى تعبير عنوان البحث عن البحث نفسهِ ومحتواه.
- بيان فيما إذا كان ملخص البحث يصف بشكلٍ واضح مضمون البحث وفكرته.
- هل تصف المقدمة في البحث ما يريد المؤلِّف الوصول إليه وتوضيحه بشكلٍ دقيق؟ وهل وضَّح فيها المؤلِّف ما هي المشكلة التي قام بدراستها؟
- مناقشة المؤلِّف للنتائج التي توصل إليها خلال بحثهِ بشكلٍ علمي ومُقنع.
- يجب أنْ تُجرى عملية التقييم بشكلٍ سري وعدم اطلاع المؤلِّف على أيِّ جانبٍ فيها.
- إذا أراد المُقيِّم مناقشة البحث مع مُقيِّمٍ آخر، فيجب إبلاغ رئيس التحرير بذلك.
- يجب أنْ لا تكون هنالك مخاطبات ومناقشات مباشرة بين المُقيِّم والمؤلِّف فيما يتعلَّق ببحثهِ المُرسل للنشر، ويجب أنْ تُرسل ملاحظات المُقيِّم إلى المؤلِّف من خلال مدير تحرير المجلَّة.
- إذا رأى المُقيِّم بأنَّ البحث مست من دراساتٍ سابقة، توجَّب على المُقيِّم بيان تلك الدراسات لرئيس تحرير المجلَّة.
- إنَّ ملاحظات المُقيِّم العلمية وتوصياته سيُعتمد عليها وبشكلٍ رئيس في قرار قبول البحث للنشر من عدمهِ، كما يُرجى من المُقيِّم الإشارة وبشكلٍ دقيق إلى الفقرات التي تحتاج إلى تعديلٍ بسيط ممكن أنْ تقوم بها هيأة تحرير المجلَّة، وإلى تلك التي تحتاج إلى تعديلٍ جوهري يجب أنْ يقوم بها المؤلِّف نفسه.

اخلاقيات النشر:

- تعتمد مجلَّة المستقبل العراقي للدراسات السياسية والاستراتيجية قواعد السرية والموضوعية في عملية التحكيم، بالنسبة للباحث والقراء (المحكِّمين) على حدٍّ سواء، و يُحتل كل بحث قابل للتحكيم على قارئين معتمديْن لديها من ذوي الخبرة والاختصاص الدقيق بموضوع البحث، لتقييمه وفق نقاطٍ محددة. وفي حال تعارض التقييم بين القراء، يُحتل المجلَّة البحث على قارئ مرجِّح آخر.
- تعتمد المجلَّة تنظيماً داخلياً دقيقاً واضح الواجبات والمسؤوليات في عمل جهاز التحرير ومراتبه الوظيفية.
- تلتزم المجلَّة بإعلام الباحث بالموافقة على نشر البحث من دون تعديل أو وفق تعديلاتٍ معينة، بناءً على ما يرد في تقارير القراءة، أو الاعتذار عن عدم النشر، مع بيان أسباب الاعتذار.
- تلتزم مجلَّة المستقبل العراقي للدراسات السياسية والاستراتيجية بجودة الخدمات التدقيقية والتحريرية والطباعية والإلكترونية التي تقدمها للبحث.
- احترام قاعدة عدم التمييز: يقيِّم المحرِّرون والمراجعون المادَّة البحثية بحسب محتواها الفكري، مع مراعاة مبدأ عدم التمييز على أساس العِرق أو الجنس الاجتماعي أو المعتقد الديني أو الفلسفة السياسية للكاتب، أو أي شكل من أشكال التمييز الأخرى، عدا الالتزام بقواعد ومناهج ولغة التفكير العلمي في عرض وتقديم الأفكار والاتجاهات والموضوعات ومناقشتها أو تحليلها.
- حقوق الملكية الفكرية: تكون حقوق الملكية الفكرية للباحثين (المؤلفين) وتكون حقوق النشر الورقي والإلكتروني محفوظة لمركز الدراسات الاستراتيجية بالنسبة للمقالات والابحاث والدراسات المنشورة في المجلة، ولا يجوز إعادة نشرها جزئيًّا أو كلّيًا، سواءٌ باللغة العربية أو مترجمة إلى لغات أجنبية، من دون إذنٍ خطي صريح من المجلة.

المحتويات

ت	العنوان	رقم الصفحة
1	أزمة المياه بين العراق وتركيا: التحديات والسيناريوهات المستقبلية	22-1
2	التنافس الاستراتيجي الأمريكي- الصيني تجاه تايوان	52-23
3	الرقابة البرلمانية في العراق في ظلِّ دستور2005: الوسائل الدستورية وتجلياتها السياسية	74 -53
4	الاستيطان في الفكر الصهيوني: تطبيقاته بعد السابع من تشرين الأول 2023	101-75
5	الاغتراب السياسي وعلاقته بالاختلال الوظيفي للدولة والنظام السياسي	126-102
6	الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الامريكية لعام 2024: رؤيا استشرافية	145-127
7	التحديات الداخلية للأمن الوطني العراقي وتأثيرها في تحقيق التنمية المستدامة	184-146
8	دور التعاون الدولي في الحدِّ من الهجرة غير الشرعية	202-185
9	التوظيف الأمريكي للطاقة في التنافس مع روسيا	226-203
10	الصعود الصيني وتوظيف القدرات الفائقة في مساعي تعديل هيكلية النظام العالمي	245-227
11	الصين وشمال إفريقيا: رؤية في التمدد الجيوستراتيجي	273-246
12	العراق ومشروع طريق التنمية: قراءة في مسارات التوظيف الجيوسياسي ضمن التنافس الدولي والإقليمي	299-274
13	المدخلات الجديدة في بيئة العلاقات الدولية وتأثيرها في مستقبل الدولة القومية	329-300
14	المرض السياسي في العراق: دراسة سوسيولوجية ميدانية	348-330
15	المرأة في (إسرائيل) بين القيود الدينية والمشاركة السياسية: دراسة تحليلية	373-349
16	انفصال توغولاند الغربية عن غانا	390-374
17	حركة تشرين الاحتجاجية 2019: تصورات الرأي العام العراقي ورؤاه في ظل السياسات الأمنية العراقية	414-391
18	الأمن السيبراني وعلاقتهُ بالأمن القومي: دراسة تحليلية	433-415
19	التغيير السياسي في سوريا بعد عام 2024: دراسة في حالة الأقليات	455-434
20	استخدام نموذج (O-Score) للكشف المبكر عن السلامة المالية وانعكاسه في قيمة المصرف	486-456
21	التصورات الدينية من معطيات الدولة المدنية	507-487
22	استراتيجيات الحوكمة البيئية والتنمية المستدامة وأثرهما في تعزيز الأمن الإنساني: دراسة حالة العراق	530-508
23	الأبعاد السياسية والاقتصادية والعسكرية في السياسة الخارجية الروسية تجاه القارة الإفريقية	563-531
24	استراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية في مواجهة التهديدات السيبرانية	589-564
25	السياسة الخارجية الأمريكية تجاه منطقة شرق إفريقيا: الواقع والمستقبل	609-590
26	مؤسسات صنع السياسات العامة في جمهورية الصين الشعبية وآلياته	630-610
27	تحولات السياسة الخارجية التركية من القوة الناعمة إلى القوة الذكية	654-631
28	التحالف الروسي_ الهندي: قراءة في الدوافع والتحديات	677-655
29	آليات تطبيق العدالة الانتقالية في سيراليون	699-678
30	صعود اليمين المتطرف في أوربا المعاصرة وتأثيره في الاتحاد الأوربي	727-700
31	الهجرة الخارجية من العراق : الأسباب والتحديات	751-728
32	مستقبل العلاقات الاقتصادية العراقية-الصينية	786-752
33	مستقبل القوة الذكية في ظلّ التحولات التكنولوجية والثورة الرقمية في السياسة الدولية	805-787
34	معايير تحقيق التنمية السياسية المستدامة في دول الاتحاد الأوربي مطلع عام 2000: فرنسا وألمانيا أنموذجًا	829-806
35	مكانة أوكرانيا في التفكير الاستراتيجي الروسي بعد عام 2014: من المجال الحيوي إلى الحروب الاستباقية	852-830

افتتاحية العدد

في عالم يشهد تحولات متسارعة في بنية النظام الدولي، وتبدلًا متواصلًا في موازين القوة والنفوذ، تبرز الحاجة إلى قراءة علمية رصينة تستوعب تعقيد المشهد السياسي والاستراتيجي، وتربط بين الظواهر وتحولاتها في سياقاتها المحلية والإقليمية والدولية. فالمتغيرات الراهنة لم تعد منفصلة عن بعضها، بل باتت تتداخل ضمن مشهد عالمي تتقاطع فيه اعتبارات الأمن والطاقة والتنمية والتكنولوجيا والاقتصاد والجغرافيا السياسية في إطار أكثر سيولة وتشابكًا.

ويأتي هذا العدد السادس استمرارًا للمسار العلمي الذي انتهجته المجلة في تقديم دراسات وبحوث رصينة تُعنى بالقضايا السياسية والاستراتيجية المعاصرة، وتسعى إلى بناء معرفة أكاديمية معمقة تستند إلى التحليل المنهجي والاستشراف العلمي، بما يواكب طبيعة التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم والمنطقة.

وقد تضمّن هذا العدد باقةً متنوعة من الدراسات والبحوث التي تناولت قضايا محورية تتصل بالشأن العراقي وامتداداته الإقليمية والدولية، من بينها الأمن المائي، والأمن الوطني، والتنمية المستدامة، والهجرة، والأمن السيبراني، إلى جانب موضوعات التنافس الدولي بين القوى الكبرى، وتحولات السياسات الخارجية، وصعود الفاعلين الجدد، ومستقبل الدولة القومية في البيئة الدولية المعاصرة.

ويحضر العراق في هذا العدد بوصفه محورًا أساسيًا في العديد من المقاربات البحثية، بالنظر إلى مكانته الجيوسياسية ودوره المتنامي في معادلات التفاعل الإقليمي والدولي، وما يواجهه من تحديات وفرص في ظل التحولات الراهنة. وقد سعت الدراسات المنشورة إلى مقاربة هذه الموضوعات من زوايا تحليلية متعددة، جمعت بين البعد النظري والتطبيقي، وبين قراءة الواقع واستشراف آفاقه المستقبلية.

إن ما يميّز هذا العدد لا يكمن في تنوع موضوعاته فحسب، بل في تعدد مقارباته المنهجية وتكامل رؤاه البحثية، بما يعكس حيوية الحقل المعرفي في الدراسات السياسية والاستراتيجية، ويؤكد أهمية البحث العلمي بوصفه أداةً للفهم والتحليل والمساهمة في إنتاج المعرفة الرصينة.

وإذ نقدّم هذا العدد السادس إلى الباحثين والمهتمين، فإننا نأمل أن يمثّل إضافة علمية نوعية ترفد المكتبة الأكاديمية، وتسهم في إثراء النقاش العلمي حول القضايا السياسية والاستراتيجية المعاصرة، وأن يواصل دوره في ترسيخ المعرفة العلمية، وتعزيز الوعي بطبيعة التحولات التي يشهدها العالم، وبموقع العراق ضمن معادلاته المتغيّرة.

أ. د. نصر محمد علي

رئيس التحرير

الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الامريكية لعام 2024: رؤيا استشر افية

The 2024 U.S. Presidential Election: A Prospective Vision

م.م رعد خضير صليبي

Raad Khudair Salibi Assistant Lecturer

مركز الدراسات الاستر اتيجية والدولية

University of Baghdad / Center for Strategic and International Studies

raad.k@cis.uobaghdad.edu.iq

07763733193

الملخص

يحلّل هذا البحث الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية لعام (2024)، في سياقها الدستوري، والسياسي، مع التركيز على أنماط السلوك الانتخابي، والتحولات في التوجهات السياسية الداخلية، وانعكاساتها على السياسة الخارجية الأمريكية. ويتناول البحث طبيعة التنافس الحزبي، ودور القضايا الرئيسة مثل الهجرة، والتجارة، والاقتصاد، في تشكيل خيارات الناخبين، فضلًا عن تأثير البيئة الدولية في الخطاب الانتخابي. كما يناقش التداعيات المحتملة لنتائج الانتخابات، على توجهات السياسة الأمريكية المستقبلية، وعلى النظام الدولي، في إطار تحليلي استشرافي، يبرز التحديات، والفرص، التي تفرضها المرحلة المقبلة.

الكلمات المفتاحية: الانتخابات الرئاسية الأمريكية، السياسة الأمريكية، الانتخابات الرئاسية 2024، العلاقات الدولية، الهجرة، والسياسات الاقتصادية.

Abstract

This study analyzes the 2024 United States presidential election within its constitutional and political context, with a focus on patterns of electoral behavior, shifts in domestic political orientations, and their implications for U.S. foreign policy. The research examines the nature of partisan competition and the role of key issues—such as immigration, trade, and the economy—in shaping voter preferences, as well as the influence of the international environment on electoral discourse. It further discusses the potential implications of the election results for the future direction of U.S. policy and for the international system. Adopting a foresight-oriented analytical framework, the study highlights the challenges and opportunities that the coming phase may present.

Keywords: U.S. presidential elections; American politics; 2024 presidential election; international relations; immigration; economic policies.

المقدمة

شكّلت الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية لعام (2024)، محطة سياسية استثنائية في التاريخ الانتخابي الأمريكي، إذ أسفرت عن فوز (دونالد ترامب) بولاية رئاسية ثانية غير متتالية، في سابقة لم تتكرر منذ تولي الرئيس (غروفر كليفلاند)، الرئاسة لفترتين منفصلتين في أواخر القرن التاسع عشر. وقد سبق لترامب أن شغل منصب الرئاسة خلال الفترة (2017–2021)، قبل أن يعود إلى البيت الأبيض عقب الانتخابات التي جرت في الخامس من تشرين الثاني/ نوفمبر (2024)، وجاء هذا الفوز في سياق تنافسي حاد، حسمته نتائج عدد من الولايات المتأرجحة، التي لا تميل بشكل ثابت إلى أي من الحزبين الرئيسين، مثل بنسلفانيا، وميشيغان، وويسكونسن، وأريزونا، والتي تُعدُّ حاسمة في تحديد نتائج المجمع الانتخابي. ويعتمد النظام الانتخابي الأمريكي على المجمع الانتخابي المكوَّن من (538) مندوبًا، إذ يتطلب الفوز بمنصب الرئاسة الحصول على (270) صوتًا على الأقل، وليس التصويت الشعبي المباشر، وتزامنت هذه الانتخابات مع انسحاب الرئيس (جو بايدن) من السباق الانتخابي خلال عام (2024)، ليتم ترشيح نائبة الرئيس (كامالا هاريس) ممثلةً عن الحزب الديمقراطي، في مواجهة مرشح الحزب الجمهوري (دونالد ترامب)، وقد عُدّت انتخابات (2024) من أكثر الانتخابات احتدامًا منذ عقود، نتيجة عودة (دونالد ترامب) بوصفه شخصية سياسية جدلية، عمّقت حالة الاستقطاب السياسي، والمجتمعي، فضلًا عن تأثير الأوضاع الاقتصادية في توجهات الناخب الأمريكي، وبروز قضايا السياسة الخارجية، مثل: غزة، وأوكرانيا، والصين، وإيران، ضمن الخطاب الانتخابي، كما أسهم الجدل المستمر حول نزاهة العملية الانتخابية منذ انتخابات (2020)، إلى جانب الدور المتنامي لوسائل الإعلام، وشبكات التواصل الاجتماعي، في تعبئة الرأي العام، وتأجيج الصراع السياسي، في تعقيد المشهد الانتخابي. وفي هذا الإطار، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل انتخابات (2024) ضمن مقاربة استشرافية، تستكشف دلالاتها السياسية، وانعكاساتها المستقبلية على الداخل الأمريكي، والنظام الدولي.

إشكالية البحث

تنطلق إشكالية البحث من التساؤل الرئيس، حول طبيعة الكيفية التي ستؤثر بها نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام (2024)، في توجهات السياسة الداخلية، والخارجية، للولايات المتحدة، وانعكاس ذلك على ديناميات القوة في النظام الدولي، ولاسيَّما في ما يتعلق بالعلاقات مع الصين، وروسيا، وحلفاء الولايات المتحدة التقليديين.

فرضية البحث

تفترض الدراسة أنَّ نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام (2024)، ستقود إلى تحولات ملموسة في أولويات السياسة الأمريكية الداخلية، والخارجية، وأنَّ طبيعة هذه التحولات ستتحدد وفق هوية الإدارة الفائزة، وتوجهاتها الأيديولوجية، بما ينعكس على أنماط التفاعل مع القوى الدولية الكبرى، ولاسيَّما الصين، وروسيا، وعلى علاقات الولايات المتحدة بحلفائها التقليديين، فضلًا عن تأثيرها في ملفات التجارة الدولية، والأمن، والهجرة.

منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لدراسة الانتخابات الأمريكية لعام (2024)، مع استخدام المنهج الاستشرافي لتقييم التوجهات المستقبلية المحتملة.

هيكلية البحث

يتضمن البحث أربعة مطالب فضلاً عن المقدمة، والخاتمة. يتناول المطلب الأول تطور الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة (2012–2024): الإطار الدستوري، والسلوك الانتخابي. أمَّا المطلب الثاني فتناول قضية الهجرة، والاقتصاد السياسي في الخطاب الانتخابي الأمريكي لعام (2024). أمَّا المطلب الثالث فتناول السياسة الخارجية الأمريكية، خلال الحملة الانتخابية لترامب: الأولويات والاستراتيجيات. أمَّا المطلب الرابع والأخير فقد تم تناول السيناريوهات المستقبلية للسياسة الأمريكية بعد انتخابات (2024)، وانعكاساتها على النظام الدولي.

المطلب الأول

تطور الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة (2012–2024): الإطار الدستوري والسلوك الانتخابي

أجرت الولايات المتحدة الأمريكية أربعة انتخابات رئاسية بين عامي (2012) و(2024)، في ظلّ تحوّلات سياسية عديدة، مع الحفاظ على أنظمة ديمقراطية راسخة، ويُحدّد سلوك التصويت، وأدوات إدارة الانتخابات كيفية سيرها. وقد شهدت كل دورة انتخابية تحديات جديدة، وتحسينات للحفاظ على نظام نزيه، إذ تغيّرت تطلعات الأمريكيين تجاه الديمقراطية، إذ فاز الرئيس (باراك أوباما) بولاية ثانية عام (2012)، بعد أن جعل من الانتعاش الاقتصادي، وتوسيع نطاق الرعاية الصحية، أبرز قضايا حملته الانتخابية، وخلال انتخابات عام (2016)، أصبح (دونالد ترامب) رئيسًا بفضل جاذبيته للشعبوية، وانتقاده للنظام السياسي، وشهد عام (2020) إقبالًا قياسيًا من الناخبين الأمريكيين، حتى مع وجود جائحة كوفيد-19، ما مكّن (جو بايدن) من الفوز، وأعاد التأكيد على ضرورة توحيد الأمريكيين، خلف مبادرات الصحة العامة الحاسمة، وأظهرت انتخابات عام (2024) كيف غيّرت الانقسامات السياسية العميقة في أمريكا، طريقة إدارة المرشحين لحملاتهم، إذ فاز (دونالد ترامب) على (كامالا هاريس)، ويُعدّ الحزبان الديمقراطي، والجمهوري، الحزبين السياسيين الرئيسين في الولايات المتحدة، ويتنافسان في كل دورة انتخابية[1].

يُعدُّ انتخاب رئيس الدولة من أبرز الأحداث السياسية، وأكثرها حساسية، من حيث قدرتها على إثارة الانقسام المجتمعي، الأمر الذي يمنح القواعد الدستورية المنظمة لهذه العملية، أهمية محورية في الحفاظ على استقرار النظام

---

(1) Arakaza, Dionise. "An Analysis of U.S. Presidential Elections from 2012 to 2024." *European Scientific Journal* (ESJ), vol. 21, no. 5, 28 Feb. 2025, p 60.

السياسي، وسلامته، وغالبًا ما تستند آليات انتخاب الرئيس إلى نصوص دستورية واضحة، بما يضمن تنظيم العملية الانتخابية وفق أطر قانونية ملزمة. ويسهم وجود قواعد انتخابية محددة، قابلة للتطبيق، وتحظى بقبول عام، في تعزيز الثقة بالمسار الانتخابي، بما يساعد الأطراف الخاسرة على تقبّل الشرعية الإجرائية للانتخابات، حتى في حال عدم رضاها عن النتائج النهائية. ويمكن أن تقلل هذه القواعد من الصراع: فهي تضمن تدفق السلطة عبر القنوات الديمقراطية، والدستورية، وأن يتم تحديد المنافسات على السلطة، عن طريق انتخابات حرة، ونزيهة، ومنتظمة، وليس عن طريق الانقلابات، والتمردات، والاغتيالات، ويجب أن تكون القواعد الدستورية التي تنظم الانتخابات الرئاسية، قبل كل شيء، غير شخصية، وغير قابلة للتلاعب بسهولة، ويجب أن تُطبق بالتساوي. فمثلاً على المرشحين الذين يمثلون مجموعات، ومصالح مختلفة، يجب أن تُسهل ولا تقيد بشكل غير مسوغ، أو تؤثر بشكل غير عادل، في الاختيار الديمقراطي للشعب. ومع ذلك، لا توجد قواعد محايدة، فإنَّ الطريقة التي تجري بها الانتخابات (مثل ما إذا كان من الممكن الفوز بها بأغلبية الأصوات المدلى بها، أو ما إذا كانت هناك حاجة إلى جولة إعادة بين المرشحين الحاصلين على أعلى الأصوات، في حالة عدم حصول أي منهما على أغلبية مطلقة)، يمكن أن يكون لها آثار عميقة في عمل النظام السياسي ككل، لا تؤثر تلك القواعد في من يصبح رئيسًا فحسب، بل تؤثر أيضًا في شرعية الرئاسة كمؤسسة، وطبيعة العلاقات بين السلطتين التنفيذية، والتشريعية، ومدى سهولة تغيير الرؤساء أو عزلهم، وإشراك الأقليات (كمرشحين رئاسيين مؤهلين، أو نواب للرئيس، أو "صانعي ملوك"، يمكنهم تغيير نتائج الانتخابات)، والسلوك الاستراتيجي للفاعلين السياسيين[2].

يتم إجراء انتخابات المندوبين الرئاسيين، في أول ثلاثاء بعد أول اثنين من شهر نوفمبر، فمنذ عام (1845) ولم يتم تغييره أبدًا، ففي هذا اليوم ستُجرى انتخابات في جميع الولايات الخمسين، ومقاطعة كولومبيا، في الولايات، ستُجرى انتخابات فيدرالية لانتخاب: رئيس الولايات المتحدة، وجميع أعضاء مجلس النواب الأمريكي البالغ عددهم (435) عضوًا، وثلث أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، أي (33) عضوًا، ففي الولايات المتحدة، عادةً ما تُجري حكومات الولايات والحكومات المحلية انتخاباتها، في تاريخ الانتخابات الفيدرالية نفسه، إذ يتم دمج السباقات الفيدرالية، والولائية، والمحلية، في ورقة اقتراع واحدة في (6) نوفمبر، ستُجري (11) ولاية انتخابات لمنصب الحاكم، ومناصب منتخبة أخرى على مستوى الولاية، أمَّا الولايات المتحدة من الشائع أن ينتخب المواطنون أفرادًا على مستوى الولاية، لشغل مناصب مثل المدعي العام (كبير محامي الولاية)، كما سيصوت الناخبون في العديد من الولايات، لأعضاء المجلس التشريعي لولايتهم - عادةً عضو في مجلس النواب، وعضو في مجلس الشيوخ، وإنَّ دمج انتخابات المناصب الفيدرالية، والولائية، يعني أنَّ الناخبين سيختارون العديد من المرشحين. على سبيل المثال، في ولاية يوتا، سيدلي الناخبون بأصواتهم من أجل الرئيس، ونائب الرئيس (يتم التصويت عليهما معًا، في اختيار واحد)، ومجلس الشيوخ الأمريكي، والكونغرس الأمريكي، والحاكم، ونائب الحاكم (يتم التصويت عليهما معًا، في اختيار واحد)، والمدعي العام،

(2) International Institute for Democracy and Electoral Assistance (International IDEA), Electing Presidents in Presidential and Semi-Presidential Democracies, Constitution-Building Primer No. 2, Stockholm: International IDEA, 2015.p9.

وأمين خزينة الولاية، ومدقق حسابات الولاية، وعضو مجلس الشيوخ، ومجلس نواب الولاية، وأعضاء مجلس إدارة مدارس الولاية، كمثال على مدى تعقيد أوراق الاقتراع في الولايات المتحدة، يتم عرض ورقة اقتراع (6) نوفمبر لمقاطعة سولت ليك، يوتا، في الصفحتين التاليتين. تغطي ورقة الاقتراع هذه جميع السباقات - من الرئيس إلى قضاة الولاية- والعديد من التعديلات، والاستفتاءات الدستورية، على مستوى الولاية، والمستوى المحلي[3].

جدول (1) نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2024

المؤشر	دونالد ترامب	كامالا هاريس
النسبة المئوية من التصويت الشعبي	312 صوتًا	226 صوتًا
عدد الأصوات الشعبية (تقريبًا)	77,284,118 صوتًا	74,999,166 صوتًا
إجمالي المشاركين في التصويت	156,302,318 ناخبًا	

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على:

James M. Lindsay, *The 2024 Election by the Numbers, Council on Foreign Relations*, December 18, 2024, https://www.cfr.org/articles/2024-election-numbers?utm_source=chatgpt.com

لم يكن فوز (دونالد ترامب) الحاسم في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، مفاجئًا لأنصاره المتحمسين، فقد حصد (312) صوتًا انتخابيًا، مقابل (226) صوتًا لمنافسه الديمقراطي، كما هو موضح في الجدول رقم (1)، متقدمًا في التصويت الشعبي بمليونين ونصف المليون صوت على مستوى البلاد، وحقق انتصارات في جميع الولايات السبع المتأرجحة، ولم يقتصر فوزه على مجلس النواب فحسب، بل امتدّ ليشمل مجلس الشيوخ أيضًا، مما قلّل من العقبات التي تواجه (دونالد ترامب)، في اقتراح التشريعات الفيدرالية، وتمريرها، ويمكن إرجاع هزيمة الديمقراطيين إلى عدة عوامل، منها: تأخر انسحاب (جو بايدن) من السباق الانتخابي، وعجز الحزب عن مواجهة صعود مرشح يفتقر إلى الشعبية الواسعة، فاجأ قرار (جو بايدن) الترشح لولاية ثانية، بعد انتخابات التجديد النصفي لعام (2022) الكثيرين، الذين كانوا يأملون في انتخابات تمهيدية تنافسية، ومرشح أصغر سناً، وأكثر وسطية، إذ خسرت (كامالا هاريس) ما يصل إلى (11%) من الناخبين الذين دعموا (جو بايدن) في الانتخابات السابقة، واعتقد المعسكر الديمقراطي أنَّه يمتلك الحلول الوحيدة الصحيحة لقضايا الحملة الانتخابية، وركَّز على أولويات، مثل: الدفاع عن الديمقراطية، وحقوق الإجهاض، والرعاية الصحية العامة - وهي قضايا فشلت في نهاية المطاف في حشد الناخبين، وقد أدت سياسات الهوية التي انتهجها، والتي تُعلي من شأن الأقليات، وتُرسخها في الوقت نفسه، إلى نفور العديد من المواطنين العاديين، بمن فيهم الناخبون من أصول إسبانية، وإفريقية أمريكية، الذين كانوا أكثر اهتمامًا بالتقدم

(3) United Nations Development Programme (UNDP), Arabic Lexicon of Electoral Terminology, New York: United Nations Development Programme, 2014, p. 18.

الاقتصادي، من الدفاع عن الحريات الذين شعروا بالفعل أنَّهم يتمتعون بها، وأثبتت دعوة (باراك أوباما) للناخبين الأمريكيين من أصول إفريقية، وحثهم على دعم (كاملا هاريس)، أنَّها تأتي بنتائج عكسية، كما أنَّ حماس حركة "الصحوة"(*) ارتد بنتائج عكسية، ويتجلى ذلك في تشريع (ماساتشوستس)(*) الصيفي الذي اقترح استبدال مصطلح "الشخص الذي يلد" بمصطلح "الأم". وقد فشل الديمقراطيون في التخلي عن عقلية الاستعلاء، التي رفضت الآراء المخالفة، والتي تلخصت في عبارة: "يجب أن يكونوا مثلنا"، وتُفسر عدة عوامل نجاح المرشح الجمهوري[4].

أولًا- استعاد (دونالد ترامب) ثلاث ولايات ديمقراطية تقليديًا، ممَّا يُسمى بـ"الجدار الأزرق" (ميشيغان، وبنسلفانيا، وويسكونسن).

ثانيًا- عزز دعمه في معاقل الجمهوريين، محققًا هوامش ربح أعلى مما حققه خلال ولايته الأولى.

ثالثًا- يُظهر تحليل خصائص الناخبين، أنَّ ترامب حصد دعمًا كبيرًا من الناخبين اللاتينيين، والرجال من الطبقة العاملة غير الحاصلين على تعليم عالٍ، والناخبين الشباب.

ويمكن القول: إنَّ الانتخابات الأمريكية ليست مجرد اختيار رئيس، بل تعكس ديناميات أعمق تشمل الشرعية الدستورية، وشرائح الناخبين، والأولويات الاقتصادية، والاجتماعية، وأنَّ فشل الحزب الديمقراطي في فهم سياساته مع هذه الديناميات، وتكييفها، أسهم في تعزيز فرص الجمهوريين.

(*)حركة الصحوة : هي مصطلح يُستخدم لوصف حركة اجتماعية وثقافية تهدف إلى معالجة قضايا العدالة الاجتماعية، وعدم المساواة، والتمييز المنهجي. وهي تُركز على الوعي و العمل ضد مختلف أشكال القمع، بما في ذلك تلك المتعلقة بالعرق، والجنس، والميول الجنسية، وما إلى ذلك.

Mariia Ilchenko, *The "Woke" Effect: The Critical Debate on Identity Politics and Its Impact on Brand Storytelling* (Master's thesis, Università degli Studi di Padova, 2023/24),p11.

The term *woke* became part of social justice activism discourse, especially during Black Lives Matter protests, reflecting commitment to challenging systemic inequalities and oppression.

(*)تم توقيع تشريع ماساتشوستس المعروف باسم Parentage Act في 9 آب (أغسطس) 2024 من قبل الحاكمة (ماورا هيلي) (Maura Healey)، كجزء من قانون ضمان المساواة القانونية في تحديد الوالدين (An Act to Ensure Legal Parentage Equality) لتحديث قوانين الوالدية في الولاية، بما في ذلك اعتماد لغة محايدة جنسيًا مثل "person who gave birth" بدل "mother" و"other parent" بدل "father". وقد دخل القانون حيز التنفيذ في 1 كانون الثاني (يناير) 2025.

Fitch LLP, "The Massachusetts Parentage Act: A Modernization of Massachusetts Laws on Parentage," *Fitch LLP Blog*, December 2024, https://www.fitchlp.com/blog/2024/12/the-massachusetts-parentage-act-a-modernization-of-massachusetts-laws-on-parentage/?utm_source=chatgpt.com.

(4) José M. de Areilza, "Trump's New Mandate: Electoral Results and Foresight," *Do Better – ESADE*, December 16, 2024, accessed December 23, 2025, https://dobetter.esade.edu/en/trump-mandate-foresight.

المطلب الثاني

قضية الهجرة والاقتصاد السياسي في الخطاب الانتخابي الأمريكي لعام 2024

يُعرف (دونالد ترامب) بأسلوبه السياسي غير التقليدي، وسياساته القومية، وخطابه الاستقطابي. تميزت رئاسته الأولى بتحولات سياسية، وثقافية، كبيرة في الولايات المتحدة، ركزت أجندته "أمريكا أولاً"، و"لنجعل أمريكا عظيمة مجدداً"، على الحد من الهجرة، وإعادة التفاوض على الاتفاقيات التجارية، وإعطاء الأولوية للمصالح الاقتصادية الأمريكية، وشملت السياسات الرئيسة خلال ولايته الأولى، تخفيضات ضرائب الشركات، وتحرير الأسواق، وتعيين قضاة اتحاديين محافظين، وبناء جدار حدودي مثير للجدل. ويتسم أسلوبه السياسي بالشعبوية، والعدائية، معتمدًا على التجمعات الجماهيرية الكبيرة، والتفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والرسائل المباشرة، إلى قاعدته الشعبية. يتواصل مع الناخبين عن طريق التركيز في موضوعات، مثل: النمو الاقتصادي، والوطنية، ومناهضة النخبوية. مع ذلك، يتهمه البعض بتعميق الانقسامات الاجتماعية، وتقويض المؤسسات الديمقراطية، ونشر المعلومات المضللة، لاسيَّما فيما يتعلق بانتخابات عام (2020)، التي ادعى زورًا أنَّها سُرقت. وقد تمحورت حملة (دونالد ترامب) الانتخابية لعام (2024) للرئاسة، حول حركة "لنجعل امريكا عظيمة مجدداً"، التي استند إليها برنامجه الشعبوي الراسخ، الذي يقوم على عدد من المرتكزات، وهي[5]:

أولاً- الاقتصاد والوظائف "أمريكا أولًا"

تستند أجندة ترامب الاقتصادية لولايته الثانية، إلى شعاره "أمريكا أولاً"، وهي ترسم مسارًا جديدًا مقرونة بتخفيضات ضريبية، وإصلاح جذري للدولة، لمواصلة تحسين الاقتصاد الأمريكي، ويؤيد غالبية ناخبي ترامب خفض مساهمات الولايات المتحدة في حلف الناتو، والانسحاب من أوكرانيا، وفرض تعريفات جمركية أعلى على الصين، وتقديم دعم غير مشروط لإسرائيل، وقد تكون نتيجة هذه الانتخابات حاسمة في إعادة تعريف النظام الدولي الجديد متعدد الأقطاب. وتُصاغ التزامات ترامب الدولية من منظور اقتصادي، مع الموازنة بين الفوائد المحتملة للولايات المتحدة، وتكاليف المشاركة. من هذا المنظور، يتفق المحللون الدوليون عمومًا على أنَّ ترامب سينسحب على الأرجح من اتفاقيات مثل اتفاقية باريس للمناخ، وسيعيد تقييم دور الولايات المتحدة في منظمة التجارة العالمية التي ضعفت، وقد تؤدي هذه النتيجة دورًا حاسمًا في تشكيل النظام الدولي الجديد متعدد الأقطاب الحالي. يضمّ مؤشر المحيطات الدولية (NIO) قوةً صاعدةً، هي الصين، التي رسّخت هيمنتها في التجارة، والتكنولوجيا، لكنَّها تواجه تحديات ديموغرافية، ففي الوقت نفسه يُعكف الاتحاد الأوروبي على إعادة صياغة سياساته التنافسية، والصناعية، مع الأخذ في الاعتبار إمكانية انضمام أوكرانيا، وإصلاح اتفاقيته الخضراء لمواجهة التحديات البيئية، ولا

(5) James Ranger, Juan Gomez-Cruces, Umer Jan, Ewan Thomas-Colquhoun, and Estariol de la Paz, *The US Presidential Election: Coming Up Trumps*, Path to Power: 2024 (Potsdam: Universität Potsdam, 2025), accessed December 28, 2025, p21.

يزال الجنوب العالمي كتلةً غير متجانسة، إذ تُمارس قوى مثل الهند، والبرازيل، والمملكة العربية السعودية، ضغوطًا على الولايات المتحدة، والصين، مستفيدةً من استراتيجياتها غير المنحازة[6].

يأتي فوز دونالد ترامب الواضح، في وقتٍ يتصاعد فيه التنافس بين الولايات المتحدة، والصين، وتتفاقم فيه الاضطرابات العالمية، مع استمرار الصراعات غير المحسومة في أوكرانيا، وغزة، وإيران، إذ من المرجح أن تستغل بكين أي إجراءات انعزالية أمريكية، لتعزيز نفوذها العالمي، وقد تواجه أوروبا صدمةً ثلاثيةً لأمنها، واقتصادها، وديمقراطيتها، خلال ولاية ترامب الثانية، ولا يملك الاتحاد الأوروبي، ودوله الأعضاء، سوى وقتٍ ضيقٍ لتطوير قدراتٍ أمنيةٍ، ودفاعيةٍ، مستقلة، وتعزيز حلف الناتو في ظلّ احتمالية ضعفه.

ثانيًا- قضية الهجرة والأمن الحدودي

خلال ولايته الرئاسية السابقة، انتهج ترامب سياسات تحد من الهجرة القانونية، وتقلل من الحماية الإنسانية، وأنشأ جدارًا على طول الحدود الأمريكية المكسيكية، يستخدم خطابًا تحريضيًا لتشويه صورة المهاجرين. أمَّا في انتخابات عام (2024)، فقد اتخذ عدة أمور لمواجهة قضية الهجرة، منها: أمن الحدود، و"إغلاق" الحدود الأمريكية، ولا يتم المعاملة الكريمة لطالبي اللجوء، والترحيل الجماعي للمهاجرين غير الشرعيين في الولايات المتحدة، وإنهاء حق المواطنة بالولادة، وحماية ودعم برنامج العمل المؤجل للمهاجرين الصغار (DACA)، وبرنامج الحالمين (Dreamers)[7]، ويُعلي من شأن الهجرة القانونية إلى الولايات المتحدة، ودعم إعادة توطين اللاجئين وغيرها من البرامج الإنسانية، وكان ترامب قد أطلق حملته الرئاسية عام (2016)، بالتصريح بأنّ العديد من المهاجرين من المكسيك، مجرمون عنيفون. وفي عام (2018)، بصفته رئيسًا، وصف ترامب السلفادور، وهايتي، ودولًا إفريقية بأنَّها "دول قذرة". وفي أكتوبر (2023)، قال: إنّ المهاجرين "يسمّمون دماء بلدنا"، ثمّ زعم أنّ المهاجرين يأتون "بأمراض... كلّ ما يُمكن أن يُصاب به المرء"، ويقترح مواصلة بناء جدار على الحدود الأمريكية المكسيكية، وإعادة فرض حظر السفر إلى الولايات المتحدة من بعض الدول "المضطربة"، على غرار سياسة مماثلة لتلك التي اتبعها خلال ولايته الأولى، وشملت في الغالب دولًا ذات أغلبية مسلمة[8].

وقد عمل (دونالد ترامب) على ترحيل الأفراد غير الشرعيين، الذين عاشوا في الولايات المتحدة لمدة تقل عن عامين، من دون عرض قضاياهم أولاً على قاضي الهجرة، وتنفيذ مداهمات في أماكن العمل، واعتقال المهاجرين غير الشرعيين في الأماكن العامة، وسيسعى ترامب إلى إلغاء حق المواطنة بالولادة، وحرمان جميع الأطفال المولودين لغير

---

(6) Equipo Económico, "Decoding a New Global Order: What 2025 Reveals About the Economy in 2026," *Equipo Económico*, accessed December 23, 2025,p32.

(7) National Issues Forums Institute. (2024, August). *NIF Trump Harris comparison graphic* Forum :Quoted from Together: https://n9.cl/qejm7

(8) Macis, M. (2024, January 11). The immigration debate: policies and perceptions in the 2024 U.S. Presidential Election. *Johns Hopkins Carey Business School*. Retrieved December 24, 2025.

المواطنين، من حق المواطنة بالولادة، بما في ذلك المقيمين الشرعيين. وقد نفّذت إدارة ترامب أكثر من (400) إجراء تنفيذي، أحدثت تحولاً جذريًا في نظام الهجرة الأمريكي، وقد صعّبت الإدارة القدوم إلى الولايات المتحدة كمهاجر دائم، أو عامل أجنبي مؤقت، أو طالب دولي، مما أدى إلى خفض الهجرة القانونية إلى النصف تقريباً (2016-2021)[9]، على الرغم من أنَّ بعض الآثار كانت محدودة، حتى بداية جائحة كوفيد-19 في (2019). أمَّا بالنسبة لبرنامج إعادة توطين اللاجئين في الولايات المتحدة الأمريكية، يقوم (دونالد ترامب) بإلغائه، وإلغاء الحماية الممنوحة لمن سُمح لهم بالبقاء مؤقتًا، لأسباب إنسانية، بمن فيهم الأفغان الذين تم إجلاؤهم، وإطلاق سراحهم المشروط إلى الولايات المتحدة، بعد انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان عام (2021)، وستلغي الإدارة أيضًا الحماية المؤقتة لمعظم، إن لم يكن جميع، الأفراد المقيمين في الولايات المتحدة، والذين يتمتعون بهذه الحماية[10].

وتزايد استخدام الخطاب المعاصر حول الهجرة، عبر المنصات الرقمية التي تُعدّل ديناميكيات التأطير التقليدية، وفي كثير من الحالات، تُغيّر جودة الخطاب السياسي العام، وتُتيح خوارزميات وسائل التواصل الاجتماعي، ومقاييس التفاعل، والانتشار السريع، مسارات جديدة لتأثير الإطار، والتعبئة الانتخابية[11].

ويمكن القول: إنَّ رئاسة (دونالد ترامب)، ولاسيَّما مع حملته لعام (2024)، تمثل نموذجًا واضحًا للسياسات الشعبوية، والقومية، التي تركز في أولويات اقتصادية وطنية، وأمن حدودي صارم، والتحكم في الهجرة، مع اعتماد خطاب استقطابي، واستراتيجيات تواصل رقمي مباشرة مع الناخبين، وتعكس هذه السياسات تأثيرًا كبيرًا على الديناميات الداخلية الأمريكية، من حيث الانقسامات الاجتماعية، والثقافية، وكذلك على السياسة الخارجية، والاقتصاد العالمي، بما في ذلك العلاقات مع الصين، وأوروبا، وحلفاء الولايات المتحدة، كما يبرز هذا السياق أهمية تحليل الانتخابات الأمريكية، ليس فقط من منظور النتائج الانتخابية، بل لفهم التفاعلات المعقدة بين السياسات الاقتصادية، وقضايا الهوية، والأمن، والدور الأمريكي في النظام الدولي متعدد الأقطاب.

---

(9) Edwards, J. (2024, June 19). *Immigration in the 2024 US presidential election campaign: Policy stalemate, disinformation, and the rising salience of the issue* [Commentary]. Barcelona Center for International Affairs (CIDOB).

(10) American Civil Liberties Union. (2024, October 17). *Trump on immigration*. Retrieved December 24, 2025.

(11) Anastasios Stavropoulos, *Framing the "Other": Securitization, Immigration, and the 2024 Elections in the U.S. and Europe* (unpublished paper, August 21, 2025), SSRN, https://ssrn.com/abstract=5400735.

المطلب الثالث

السياسة الخارجية الأمريكية خلال الحملة الانتخابية لترامب: الأولويات والاستراتيجيات

منذ حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام (2016)، واجه المحللون صعوبة في وصف السياسة الخارجية (لدونالد ترامب)، وتفسيرها، فقد وصل ترامب نفسه، كما لوحظ على نطاق واسع، إلى الرئاسة من دون خبرة، أو معرفة، بصنع السياسة الخارجية، وأسهم افتقاره للخلفية السياسية، والفجوات الكبيرة في فهمه للدول الأخرى - ولممارسات الدبلوماسية - وعدم اهتمامه الواضح بتعلم هذه الأمور، في خلق وضع يصعب فيه تحديد سياسة خارجية متماسكة، وقد ثبت أنَّ أفكار، وممارسات سياسة ترامب الخارجية صعبة التحليل، لأنَّها كانت خارج معظم الأطر التقليدية، المستخدمة لفهم السياسة الخارجية الأمريكية، ويتفق المحللون عمومًا على أنَّ سياسة ترامب الخارجية اتسمت بالأحادية، وتجاهل التحالفات، أو عدم الثقة بها؛ وإهمال الديمقراطية، وحقوق الإنسان.

وتتفق محددات السياسة الخارجية الأمريكية مع طبيعتها العالمية، إذ لا تقتصر على نطاق جغرافي معين، لكن تتسع حتى تطول مساحات مترامية على مستوى العالم، ولعل ذلك ما يجعل من البرنامج السياسي المعني بالشؤون الخارجية لأي رئيس أمريكي مزدحمة، سواء إبان خطابه الانتخابي، أو عقب فوزه، وممارسته لمقتضيات منصبه[12].

اولاً- الشرق الأوسط

ربما تكون سياسة الشرق الأوسط أكثر بروزًا في عام (2024)، منها في عام (2020)، نظرًا لهجوم حماس في (7) أكتوبر/ تشرين الأول عام (2023)، والتي سميت بعملية طوفان الاقصى، وما تلاه من اندلاع الصراع بما في ذلك الحرب "الإسرائيلية"-الحماسية، ونشاط الحوثيين في البحر الأحمر، وإطلاق حزب الله للصواريخ من لبنان. تحوّل هذا التوتر في الولايات المتحدة، إلى تنافس بين الحملتين الانتخابيتين، على أصوات الفئات السكانية الأكثر تضررًا من التوترات في الشرق الأوسط. حاول ترامب استغلال دعم حملة هاريس "لإسرائيل"، كوسيلة لكسب تأييد الجالية اليهودية، وهي فئة تصوّت تاريخيًا للديمقراطيين، وأجرت إدارة ترامب العديد من التغييرات المهمة على سياسة الولايات المتحدة تجاه "إسرائيل"، بما في ذلك نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس، كما قادت إدارة ترامب اتفاقيات أبراهام (التطبيع الاسرائيلي مع بعض الدول العربية)، وبذلت إدارة ترامب جهودًا كبيرة لتطوير العلاقات الأمريكية السعودية، فوافقت على بيع الأسلحة للسعودية، وبنت علاقة طيبة مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وعلى الرغم من تحقيقها بعضًا من أبرز نجاحاتها في الشرق الأوسط، إلا أنَّها مهدت الطريق أيضًا للانسحاب الأمريكي من أفغانستان، الذي أثبت في نهاية المطاف فشلًا ذريعًا، ولعل هذا التناقض في نسبة النجاح، والشركاء في المفاوضات،

(12) السيد علي أبو فرحة، السياسة الخارجية على أجندة ترامب.. حدود التأثير في مسارات التصويت، مجلة السياسة الدولية، مصر، العدد 222، اكتوبر 2020، ص94.

يُظهر فلسفة ترامب التجارية، والسياسية، التي تُعلي من شأن المكاسب الشخصية في أي صفقة، متجاهلةً التداعيات الخارجية[13].

وقد استخدم حق النقض (الفيتو) ضد تشريعٍ مدعوم من الحزبين، كان من شأنه سحب الدعم الأمريكي، للحملة العسكرية التي تقودها الرياض في اليمن، وسعى ترامب عن طريق هذه العلاقة، إلى التأثير في إمدادات النفط العالمية؛ ففي خضم جائحة كورونا، هدد بتقليص المساعدات العسكرية إذا لم تُقلّص المملكة إنتاجها النفطي، وركزت فترة رئاسة ترامب على عزل إيران، التي وصفها بأنَّها "الدولة الراعية الرئيسة للإرهاب"، وانسحب من الاتفاق النووي الإيراني عام (2018)، وأعاد فرض عقوبات اقتصادية شاملة على البلاد. وفي عام (2020)، أمر باغتيال قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، وفي أحد قراراته الأخيرة خلال فترة ولايته، صنّف بايدن حركة الحوثيين المتمردة، المدعومة من ايران، والمتمركزة في اليمن، منظمةً إرهابيةً أجنبية، وقد ألغى بايدن هذا التصنيف قبل أن يعيده في عام (2024)، بعد أن بدأ الحوثيون بمهاجمة السفن التجارية في البحر الأحمر، خلال الحرب "الإسرائيلية" مع حركة حماس الفلسطينية[14].

ثانيًا- الصين

تُعدُّ الصين الشريك التجاري الأكبر مع الولايات المتحدة، وثالث أكبر سوق للصادرات الأمريكية بعد كندا، والمكسيك، وأكبر مصدر للولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، إذ قامت الصين بتوسيع علاقاتها الاقتصادية بشكل كبير مع الولايات المتحدة، وتعزيز الاستثمار، والتجارة، بين البلدين كشريكين تجاريين مهمين بشكل ملحوظ، إذ إنَّ الاستثمارات الصينية في الولايات المتحدة، عادت بالنفع على الاقتصاد الأمريكي، وأدت إلى تعميق العلاقات الاقتصادية، والتجارية، وتعزيز التفاهم بينهم في جانب الطاقة ايضًا[15].

وقد ركَّز ترامب في ولايته الثانية في التفوق على الصين، عن طريق تعزيز القدرات العسكرية، والاقتصادية، والتكنولوجية، الأمريكية، مع محاولة الحد من نفوذها العالمي تدريجيًا، من دون الانخراط في مواجهة مباشرة شاملة، وذلك عن طريق[16]:

---

(13) Council on Foreign Relations (CFR), "Donald Trump," *Candidate Tracker 2024*, accessed December 28, 2025, https://www.cfr.org/election2024/candidate-tracker/donald-trump.

(14) Lily Sarah Rashes, *"2024: A New Era or Status Quo? What is Trump's Foreign Policy?"*, International Centre for Defence and Security, October 31, 2024, accessed December 28, 2025, https://icds.ee/en/2024-a-new-era-or-status-quo-what-is-trumps-foreign-policy/.

(15) زينب عبد الله منكاش، العلاقات الأمريكية الصينية بعد الحرب الباردة وأبعادها السياسية والاقتصادية، شركة دار الأكاديميين للنشر والتوزيع، عمَّان، الاردن، (2020)، ص229.

(16) James Jay Carafano, *"Understanding President Trump's China Strategy," GIS Reports* (November 5, 2025), accessed December 28, 2025, https://www.gisreportsonline.com/r/u-s-china-strategy/.

1- **نهج الإدارة:** اتسمت السياسة الأمريكية بالارتجالية، والانتهازية، مع غياب أطر استراتيجية واضحة، واعتماد على قرارات تنفيذية جزئية، وترك بعض المناصب الدبلوماسية الحساسة شاغرة، ممَّا خلق غموضًا لدى المراقبين داخليًا، وخارجيًا.

2- **التنافس الاقتصادي والتجاري:** استمر الصراع التجاري بين واشنطن، وبكين، شمل فرض الرسوم الجمركية، وتخفيفها، وقيود على صادرات التكنولوجيا المتقدمة، مع توقيع اتفاقيات مؤقتة لتخفيف التوتر، مثل خفض الرسوم الجمركية، واستئناف شراء الصين لفول الصويا الأمريكي.

3- **الأمن الإقليمي والاستراتيجي:** ركزت الإدارة الأمريكية على التنافس في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، على الرغم من عدم وضوح بعض السياسات تجاه تايوان، وتعزيز التعاون الدفاعي مع حلفاء، مثل الهند، وكوريا الجنوبية، واليابان، مع متابعة القدرات النووية، والفضائية الصينية.

4- **التحالفات الدولية:** عززت الولايات المتحدة علاقاتها مع أوروبا، والشرق الأوسط، مع الضغط على الحلفاء لضمان مشاركتهم في مواجهة النفوذ الصيني، مع محاولة الاستفادة من الانقسامات بين حلفاء الصين.

5- **الاستقرار الداخلي والخارجي:** سعت الإدارة الأمريكية إلى موازنة السياسات الصارمة تجاه الصين، مع الحفاظ على الأمن الداخلي، وتشجيع النمو الاقتصادي، وتقليل الاعتماد على الموارد الصينية، بما في ذلك الصناعات الاستراتيجية، والتكنولوجيا.

6- **تقييم المخاطر:** اتسم النهج الأمريكي بطابعٍ استباقي، يهدف إلى توسيع هامش الحركة الأمريكية على الساحة الدولية، مع مراعاة الاعتبارات، والمخاطر الاستراتيجية المحتملة، غير أنَّ استمرار حالة عدم اليقين في كيفية إدارة العلاقة مع بكين، يعكس واقع المنافسة البنيوية طويلة الأمد، بين الولايات المتحدة، والصين، والتي يُرجّح أن تبقى أحد المحددات الرئيسة للنظام الدولي في المرحلة المقبلة.

ويمكن القول: إنَّ سياسة ترامب تجاه الصين بعد فوزه بالانتخابات الرئاسية، لم تكن سياسة قطعية شاملة، بل منافسة صراعية مُدارة، تقوم على تقوية الموقف الأمريكي داخليًا، واستخدام الأدوات الاقتصادية، والتكنولوجية، كورقة ضغط لتحقيق مكاسب استراتيجية.

ثالثًا- روسيا

من منظور مصلحي يرتكز على تقليل الدخول الأمريكي بصورة مباشرة في النزاعات الخارجية، بالمقابل يركز على المصلحة القومية للولايات المتحدة. ففي خطاباته الانتخابية لا ينظر للنزاع بوصفه أولوية استراتيجية طويلة الأمد، بل هي عبء سياسي، واقتصادي، في داخل الولايات المتحدة، ولا يحقق أي مكسب للناخب الأمريكي، ويركز دونالد ترامب في انتقاد الدعم العسكري، والمالي، الذي قدمته الإدارات السابقة الأمريكية لأوكرانيا، على اعتبار هذا الدعم يعكس خللًا في توزيع الأعباء داخل حلف شمال الأطلسي، إذ تتحمل أمريكا أكبر التكاليف، مقابل مساهمات محدودة

من الحلفاء الأوروبيين، لكن التيارات الشعبية الرافضة للتدخلات الخارجية، ترى أنَّ الدخل الأمريكي ينبغي أن يوجَّه لمعالجة قضايا عدة، مثل (الاقتصاد، والهجرة، والبنية التحتية داخل أمريكا)، ويطرح نفسه ترامب أنَّه قادر على إدارة ذلك النزاع، حتى يقلل التصعيد بين الدولتين، عن الطريق المفاوضات المباشرة، وعن طريق أدوات الضغط السياسي خياراً مطروحًا بقوة، بدلاً من المواجهات العسكرية المستمرة، لكن التوجه هذا يثير مخاوف داخل الأوساط السياسية الأمريكية، والدولية، من أن يؤدي إلى إضعاف موقف أوكرانيا، وإرسال إشارات متناقضة بشأن التزام الولايات المتحدة، بأمن حلفائها، وشركائها[17]. ويدعي ترامب أنَّه باستطاعته أن ينهي النزاع الروسي- الأوكراني، في غضون (24) ساعة فقط، عن طريق الدخول بوساطة لعقد لقاء بين رؤساء البلدان[18].

وعليه يمكن القول: إنَّ موقف دونالد ترامب من النزاع الروسي– الأوكراني، يعكس تحولًا في السياسة الخارجية الأمريكية، من نهج القيادة الدولية القائمة على التحالفات، إلى مقاربة أكثر انتقائية، وتوازن بين تقليص الالتزامات الخارجية، وتعظيم المصالح الوطنية، وهو ما ينسجم مع رؤيته الأوسع، لإعادة تعريف دور الولايات المتحدة في النظام الدولي.

(17) Ruth Deyermond, "The Trump Presidency, Russia and Ukraine: Explaining Incoherence," *International Affairs* 99, no. 4 (2023): 1595–1614, https://doi.org/10.1093/ia/iiad120.

(18) عبد الرحمن السراج، أثر الانتخابات الرئاسية 2024 على السياسة الخارجية الأمريكية، مركز أبعاد للدراسات الاستراتيجية، 2023، ص15.

المطلب الرابع

السيناريوهات المستقبلية للسياسة الأمريكية بعد انتخابات 2024 و انعكاساتها على النظام الدولي

السيناريو الأول: السياسة المتشددة

مع فوز ترامب، دخلت الولايات المتحدة فترة تتسم بالسياسات الصارمة، والوطنية. ففي الداخل، بدأت الإدارة الجديدة بإعادة صياغة القوانين الاقتصادية، لتفضيل الصناعات الأمريكية على الاستثمارات الأجنبية، وشهدت برامج الرعاية الاجتماعية تقليصًا ملحوظًا، في حين ازدادت القيود على الهجرة، واللاجئين، هذا خلق حالة من الاستقطاب الاجتماعي، والسياسي، داخل البلاد، إذ دعم مؤيدو الرئيس السياسات الاقتصادية والوطنية، في حين ازداد غضب المعارضة تجاه تقليص الحقوق المدنية. وعلى المستوى الدولي، بدأت الولايات المتحدة بالانسحاب من بعض الاتفاقيات متعددة الأطراف، وركزت على تحالفات ثنائية تحقق مصالحها مباشرة، ولاسيَّما مع حلفاء استراتيجيين في أوروبا، والشرق الأوسط، والتوتر مع الصين، وروسيا ارتفع، في حين سعت واشنطن إلى تعزيز حضورها العسكري في المحيطين الهندي والهادئ، وانعكس هذا على النظام الدولي بزيادة حالة عدم اليقين، وارتفاع المنافسة بين القوى الكبرى، مع تراجع الدور الأمريكي التقليدي في بعض الملفات الدولية، مثل المناخ، والتجارة العالمية[19].

السيناريو الثاني: مزيج من التشدد الداخلي والاندماج الخارجي

في هذا السيناريو، ركّز ترامب على مزيج من التشدد الداخلي، والاندماج الدبلوماسي الحكيم. داخليًا استمرت سياساته الاقتصادية القوية، مع الحفاظ على بعض برامج الرعاية الاجتماعية الأساسية، لكسب دعم أوسع من قطاعات المجتمع. الهجرة والسياسات الحدودية شهدت ضبطًا أكثر توازنًا مقارنة بالفترة السابقة، ما ساعد على تقليل الاحتكاكات الداخلية. خارجيًا، حاول ترامب الحفاظ على تحالفاته التقليدية، لكنَّه اختار بعناية الاتفاقيات التي يشارك فيها، مع التأكيد على مصالحه الاقتصادية، والاستراتيجية أولًا. هذا النهج خلق حالة من التوازن الهش في النظام الدولي، إذ ظلَّت الولايات المتحدة قوة مؤثرة، لكن مرونتها المحدودة دفعت بعض الدول الحليفة،

(19) Scott Miller, "Transatlantic Trade and Climate Space After the U.S. 2024 Elections," Center for Strategic and International Studies, November 13, 2024, accessed December 29, 2025,p22-33.

والخصوم، لاختبار حدودها. أصبح النظام الدولي أكثر ديناميكية، مع فرص لتعزيز النفوذ الإقليمي للدول الكبرى، والصاعدة، من دون انهيار كامل للهيمنة الأمريكية[20].

السيناريو الثالث: تركيز داخلي صارم مع تردد خارجي

في هذا السيناريو، ركّز ترامب بقوة على الداخل الأمريكي، مع سياسات صارمة في الاقتصاد، والهجرة، والبرامج الاجتماعية، لكنَّه أعطى أولوية أقل للملفات الخارجية. كما تبنت الولايات المتحدة موقفًا أكثر انعزالًا في القضايا الدولية، ما خلق فراغًا في القيادة الأمريكية على الساحة الدولية، انعكس هذا على النظام الدولي بشكل واضح، إذ بدأت القوى الإقليمية، والدول الكبرى الأخرى، تستغل الفراغ لتعزيز نفوذها. بدأ حلفاء الولايات المتحدة يبحثون عن بدائل، في حين استغلت الصين، وروسيا، الفرصة لتوسيع نفوذها. في هذا السيناريو، الولايات المتحدة تبقى قوة عظمى، لكنَّها تصبح أكثر تحفظًا، وترددًا، في دورها القيادي الدولي، مما يزيد من التنافس الإقليمي، ويخلق نظامًا دوليًا أكثر تقلبًا[21].

الجدول (2) سيناريوهات السياسة الأمريكية بعد انتخابات 2024

السيناريو	السمات الرئيسة	مستوى الاحتمال
تصعيد تنافسي	تشدد خارجي واقتصادي	مرتفع
توازن حذر	براغماتية دولية	متوسط
انكفاء نسبي	تركيز داخلي	ضعيف

الجدول من إعداد الباحث

الاستنتاجات

1. كشفت الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام (2024)، عن عمق الاستقطاب السياسي، والاجتماعي، داخل المجتمع الأمريكي، إذ لم تعد المنافسة محصورة في البرامج السياسية، بقدر ما أصبحت صراعًا هوياتيًا بين رؤيتين متناقضتين لطبيعة الدولة، ودورها الداخلي، والخارجي.

---

(20) Scott Miller, *"Transatlantic Trade and Climate Space After the U.S. 2024 Elections," Center for Strategic and International Studies*, November 13, 2024, accessed December 29, 2025, https://www.csis.org/analysis/transatlantic-trade-and-climate-space-after-us-2024-elections.

(21) Council on Foreign Relations (CFR), *"Election 2024: The U.S. Election and Foreign Policy,"* accessed December 29, 2025, https://www.cfr.org/election2024.

2. أكدت نتائج الانتخابات أنَّ العامل الاقتصادي، ولاسيَّما قضايا التضخم، وفرص العمل، والعدالة الاقتصادية، شكّل محددًا رئيسًا في توجيه السلوك الانتخابي، متقدمًا على القضايا القيمية، التي ركز عليها الخطاب الديمقراطي.
3. أظهرت عودة دونالد ترامب إلى الرئاسة، قدرة الخطاب الشعبوي على إعادة التعبئة السياسية، لاسيَّما لدى الطبقات العاملة، والناخبين الشباب، وبعض الأقليات، بما يعكس تحولات في الخريطة الانتخابية التقليدية.
4. برهنت الانتخابات على أنَّ نظام المجمع الانتخابي، ما يزال عنصرًا حاسمًا في تحديد النتائج، إذ أدت الولايات المتأرجحة دورًا مركزيًا في حسم السباق الرئاسي، على الرغم من تقارب الأصوات الشعبية.
5. بينت الدراسة أنَّ قضايا الهجرة، والأمن الحدودي، كانت من أكثر الملفات تأثيرًا في الخطاب الانتخابي، واستخدمت كأداة تعبئة سياسية تعكس المخاوف الاجتماعية، والاقتصادية، للناخب الأمريكي.
6. على صعيد السياسة الخارجية، أظهرت الانتخابات توجهًا متزايدًا نحو إعادة تعريف دور الولايات المتحدة عالميًا، عن طريق تقليص الالتزامات الخارجية، والتركيز في المصالح القومية المباشرة
7. تؤكد السيناريوهات المستقبلية أنَّ السياسة الأمريكية بعد (2024)، ستسهم في تسريع التحول نحو نظام دولي أكثر تعددية، مع تصاعد أدوار قوى دولية، كالصين، وروسيا، وتراجع نسبي في القيادة الأمريكية التقليدية.

الخاتمة

تُظهر الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية لعام (2024)، أنَّها لم تكن مجرد استحقاق ديمقراطي دوري، بل محطة مفصلية تعكس عمق الانقسامات الداخلية، والتحولات البنيوية في النظام السياسي الأمريكي. وقد أبرزت النتائج تداخل العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، مع الاعتبارات الجيوسياسية، بما يعيد رسم أولويات السياسة الداخلية، والخارجية، للولايات المتحدة. ومن منظور استشرافي، من المتوقع أن تؤثر مخرجات هذه الانتخابات، في شكل القيادة الأمريكية للنظام الدولي، وفي أنماط التحالفات، والصراعات العالمية. كما ستظل قضايا الهجرة، والاقتصاد، وحقوق الإنسان، والمنافسة الدولية محددات رئيسة لتوجهات الإدارة الجديدة. وعليه فإنَّ فهم انتخابات (2024)، يُعدُّ مدخلاً أساسيًا لاستشراف مستقبل الدور الأمريكي دوليًا.

قائمة المصادر

أولًا- المصادر العربية

أ- **الكتب والرسائل الجامعية**

1. زينب عبد الله منكاش، *العلاقات الأمريكية–الصينية بعد الحرب الباردة وأبعادها السياسية والاقتصادية*، دار الأكاديميين للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، (2020).

ب- **المجلات والدوريات العلمية**

1. السيد علي أبو فرحة، "السياسة الخارجية على أجندة ترامب: حدود التأثير في مسارات التصويت"، *مجلة السياسة الدولية*، مصر، العدد (222)، تشرين الأول/ أكتوبر (2020).

ج- مراكز دراسات ومقالات عربية

1. عبد الرحمن السراج، *أثر الانتخابات الرئاسية 2024 على السياسة الخارجية الأمريكية*، مركز أبعاد للدراسات الاستراتيجية، (2023).

ثانيًا- المصادر الأجنبية

أ- **الكتب والدراسات الأكاديمية**

1. International Institute for Democracy and Electoral Assistance (International IDEA), *Electing Presidents in Presidential and Semi-Presidential Democracies*, Constitution-Building Primer No. 2, Stockholm: International IDEA, 2015.
2. United Nations Development Programme (UNDP), *Arabic Lexicon of Electoral Terminology*, New York: United Nations Development Programme, 2014.
3. James Ranger et al., *The US Presidential Election: Coming Up Trumps*, Path to Power: 2024, Potsdam: Universität Potsdam, 2025.
4. Ruth Deyermond, "The Trump Presidency, Russia and Ukraine: Explaining Incoherence," *International Affairs* 99, no. 4 (2023).

ب- **الدوريات والمقالات العلمية**

1. European Scientific Journal, "An Analysis of U.S. Presidential Elections from 2012 to 2024."
2. Mariia Ilchenko, *The "Woke" Effect: The Critical Debate on Identity Politics and Its Impact on Brand Storytelling* (Master's thesis, Università degli Studi di Padova, 2023/24).
3. José M. de Areilza, "Trump's New Mandate: Electoral Results and Foresight," ESADE – Do Better, December 16, 2024.
4. Anastasios Stavropoulos, *Framing the 'Other': Securitization, Immigration, and the 2024 Elections in the U.S. and Europe*, SSRN, 2025.

5. Macis, M., "The Immigration Debate: Policies and Perceptions in the 2024 U.S. Presidential Election," Johns Hopkins Carey Business School, 2024.
6. Edwards, J., "Immigration in the 2024 U.S. Presidential Election Campaign," CIDOB, 2024.
7. Lily Sarah Rashes, "2024: A New Era or Status Quo? What Is Trump's Foreign Policy?", ICDS, 2024.
8. James Jay Carafano, "Understanding President Trump's China Strategy," *GIS Reports*, 2025.

ج- تقاريرومو اقع رسمية دولية

1. American Civil Liberties Union (ACLU), "Trump on Immigration," 2024.
2. Council on Foreign Relations (CFR), "Donald Trump," Candidate Tracker 2024.
3. Council on Foreign Relations (CFR), *Election 2024: The U.S. Election and Foreign Policy*.
4. National Issues Forums Institute, *Trump–Harris Comparison Graphic*, 2024.
5. Scott Miller, "Transatlantic Trade and Climate Space After the U.S. 2024 Elections," CSIS, November 13, 2024.
6. Equipo Económico, "Decoding a New Global Order: What 2025 Reveals About the Economy in 2026."
7. Fitch LLP, "The Massachusetts Parentage Act: A Modernization of Massachusetts Laws on Parentage," *Fitch LLP Blog*, December 2024.
8. James M. Lindsay, The 2024 Election by the Numbers, Council on Foreign Relations, December 18, 2024.